المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-09-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 14618
المسلسل : 21

أكد على أهمية العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في شتى المجالات

ولي العهد يستعرض مع وزيرة الدفاع الفرنسية آخر المستجدات في لبنان وفلسطين

واس (جدة)

عقد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل ليوماري اجتماعا امس في قصر سموه بالخالدية بحضور وفدي البلدين.

وقد القى الامير سلطان بن عبدالعزيز كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالوزيرة الفرنسية والوفد المرافق لها في المملكة العربية السعودية وقال انه لا يحتاج أن نوضح الصداقة العتيدة الثابتة بين الدولتين والشعبين التي توكدها العلاقات الجيدة جدا بين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس جاك شيراك وعلى ضوء ذلك نسير بخطى ثابتة وتعاونية.

سمو الامير سلطان والوزيرة ليوماري يتبادلان الهدايا التذكارية

اضاف سموه قائلا «أكرر شكري وأخي الامير سعود وزملائنا لفخامة الرئيس شيراك والمسؤولين الفرنسيين على ما حظينا به في زيارتنا الاخيرة في فرنسا من ترحيب وتعاون مميز بين الدولتين وأعتقد أن التلاقي بين المسؤولين في كلا البلدين أمر تقتضيه المصلحة والنوايا الحسنة وتأكيد المثل الاعلى في التعاون».

وأردف سموه يقول «ولا أنسى.. وأكرر أن اللقاء التاريخي بين جلالة الملك فيصل رحمه الله وفخامة الرئيس شارل ديغول اعتبره البنية الاساسية للتعاون الفرنسي السعودي.. فالبناء الثابت هو الذي يسير ويستمر ولذلك لم تتغير السياسة المرسومة بين الدولتين منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا». وتمنى سموه في ختام كلمته التوفيق للوزيرة الفرنسية في زيارتها للمملكة.

بعد ذلك القت وزير الدفاع الفرنسية كلمة أعربت فيها عن شكرها وتقديرها لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز لحفاوة الاستقبال وقالت «انني مسرورة جدا بزيارة المملكة العربية السعودية مرة أخرى بطلب من الرئيس الفرنسي شيراك».

وأضافت تقول «لقد طلب مني رئيس الجمهورية أن أكرر لكم كم كان مسرورا اذ استقبلكم في باريس خلال زيارتكم الاخيرة وكم كانت هذه الزيارة مشوقة وهامة وأن هذه الاجتماعات المتقاربة منذ عدة شهور تبين العلاقات التي أقيمت منذ سنوات طويلة ولا تزال هي الاساس حتى اليوم وهذا يبين اهتمام قائدي الدولتين بهذا التعاون وبهذه العلاقات وتأكيدهما أن تستمر في المستقبل». وبينت الوزيرة أنه اضافة الى العلاقات الشخصية الممتازة القائمة بين قائدي الدولتين فالوضع العالمي يستدعي منا هذه اللقاءات.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-09-2006 العـــدد : 14618
الصفحـات : 3 المسلسل : 21

وأكدت الوزيرة الفرنسية أن مكانة وأهمية وتأثير المملكة العربية السعودية مهمة جدا وأساسية للسلام واستقرار العالم وأن فرنسا انطلاقا من تقاليدها التاريخية وفي اطار هذه التقاليد مصممة على تأدية دور في أوروبا وفي اطار مجلس الامن في الامم المتحدة للمساعدة والدعم لتحقيق السلام والاستقرار في العالم وأن الفوارق التي نلاحظها بين البلدين بسبب مواقعنا الجغرافية البعيدة وكذلك بسبب العوامل الثقافية والسياسية المختلفة لكل من المنطقتين هي في الواقع مصدر اثراء في سياستنا.

وقالت انه مع الازمة التي حصلت في لبنان ومع ما يحصل في الشرق الاوسط يتضح كم أنه مهم وضروري أن يعمل كل منا في محيطه ولكن بشكل وثيق ونعمل سويا لكي نمضي بالامور في الاتجاه الصحيح وهذا معنى التعاون الاستراتيجي القائم بيننا وهنا أهمية هذا التعاون وهو يستند أساسا وقبل كل شيء الى اللقاءات السياسية على أعلى المستويات لمناقشة أوضاع العالم.

وفي ختام كلمتها كررت الوزيرة الفرنسية لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز امتنانها لاستقبال سموه لها.

مشيرة الى أن هذا اللقاء يأتي للتحدث عن كل المواضيع والتطرق الى كل ما من شأنه أن يقرب بين البلدين في مكافحة الارهاب ومكافحة عدم الاستقرار وكذلك الازمات التي تعصف بالعالم.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر المستجدات على الساحة الدولية وخاصة الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية والعراق.

كما جرى بحث افاق التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

عقب الاجتماع تبادل الامير سلطان بن عبدالعزيز ووزيرة الدفاع الفرنسية الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

وقد أقام سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بقصر سموه في الخالدية بعد ظهر امس حفل غداء تكريما لوزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل ليوماري والوفد المرافق لها.